فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.

رواه مسلم

كفانا، يعني: يسر لنا الأمور وكفانا المؤونة، وآوانا، أي: جعل لنا مأوى نأوي إليه، ثم قال: (فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي): أي: لا كافي له شأنه ولا سكن يأوي إليه. وفي الحديث: أن الإنسان إذا أنعم عليه بنعمة كان من أحسن الأشياء له أن يذكر من حرم تلك النعمة فيشكر المنعم عليها بما حرمه الله أخاه .